Vol.13, No.1, Juni 2021
P-ISSN: 2339-2088; E-ISSN: 2599-2023

Program Studi Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora

UIN IMAM BONJOL PADANG

Diwan : Jurnal Bahasa dan Sastra Arab

https://rifahuinib.org/index.php/diwan

حليل الأخطاء الشائعة في التعبير الشفوى من ناحية القواعد لدى طلبة قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب والعلوم الإنسانية

Fery Saputra
Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang

Kata Kunci

Analyze of common errors, Oral expression

Info Artikel

Diterima	:	10 Mar 21
Di-review	:	23 Mar 21
Direvisi	:	16 Apr 21
Publikasi	:	29 Jun 21

Abstrak

Foreign language learners in achieving language mastery often commit errors. In both spoken and written languages. They consisted of a mismatch between the language system produced and the target language system. The method used in this study is an analistic descriptive method. To illustrate fault forms, it is necessary to analyze errors by laying out the sources for error and the ideal steps to correct them. As for the results of the analysis there are oral errors and also the writing of student literature and language studies programs both from In the linguistic classification, the researcher finds grammatical and morphological errors, and in the surface classification the researcher finds errors in second-language acquisition in omission, increment, mode distortion, and forward and delay.

1. مقدمة

اللغة في المجتمعات الحديثة وثيقة الصلة بكل أشكال السلوك الجماعي، ويتمثل هذا على السواء عند استحضار تاريخ هذا المجتمع أو تجاربه الماضية أو عند الاتصال المباشر بالأحداث أو بالتجارب اليومية أو عند مباشرة العمل وتوجيه القائمين به.

إذا تأملنا إلى دور اللغة في الحياة البشرية، فإن لها وظيفة كبري في حياة الفرد والمجتمع، فهي التي يتخذها المرء للتعبير عما يجيش في نفسه من مشاعر وأحاسيس وأفكار وهي وسيلة لاتصال المرء بغيره، وبهذا الاتصال يحقق ما يصبو إليه من مآرب وما يريده من حاجات. وعندما يتكلم الانسان، فإنه يستعمل ألفاظا وجملا، وعلى هذا فاللغة نظام للتعبير.

وبالنسبة إلى اللغة العربية فإنها لغة ثانية يدرسها الناطقون بغيرها،

3. النتائج وبحثه

أ. المفهوم الأخطاء

من أجل التحاشي عن سوء الفهم في نظرية الأخطاء التي محرّرت في هذا الصدد في الأخطاء اللغوية، فيتطلب الأمر إلى مزيد من توضيح مصطلح الأخطاء. يفرق كوردير بين مصطلح الخطأ ك (mistake) ومصطلح الخطأ ك (error). فالأول يعزو إلى الانحراف المظهري لحصول الانزلاق slip)، أي بعبارة أخري أنها هي الانحرافات غير النظامية كالخطأ في النطق لسبب عدم الإحكام أو الأسباب العصبية أو غيرها (M.F. Baradja،1990، 91) وقال رشد أحمد طعيمة الأخطاء هي الانحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بهذه اللغة (رشد أحمد طعيمة، 1989، 53).

وأما الأخطاء المقصودة في هذا البحث ما يتعلق بالأخطاء الشائعة في التعبير الشفوى من ناحية القواعد لدى طلبة قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادنج. والأخطاء اللغة العربية هي الإنحراف عما هو مقبول في اللغة العربية حسب المقايس التي يتبعها الناطقون بالعربية الفصحى.

ب. قواعد اللغة العربية

القواعد وسيلة لضبط الكلام، وصحة النطق والكتابة، وليست غاية ولا شك أن من خلال تعلمها وتعليمها صادفتهم المشكلات والمعوقات، منها مشكلات التعبير الشفوي. ومن الناس من يتعلمها دون استخدامها شفويا، لأنهم يخافون من وقوع الخطأ في كلامهم، وهذا كما لا ينبغي لدارسي اللغة العربية، لأن الهدف الرئيسي من تعلمها تمكينهم القدرة على استعمال اللغة العربية نطقا وكتابة وقراءة واستماعا أو بعبارة أخرى أن يهدف تعلم اللغة وتعليمها إلى تنمية المهارات اللغوية الأربع على سواء : قراءة – كتابة – نطق – استماع.

وأما المنهج المستعمل في هذا البحث هو المنهج الميداني الكيفي (*field research*). أما الطريقة المستعملة في هذا البحث هي طريقة الوصفية التحليلية. ويشتمل على مدخل وتصميم البحث، ومجتمع البحث وعينته، ومتغيرات البحث، وأدوات البحث، ومصادر البيانات، وأسلوب تحليل البيانات، ومراحل تنفيذ الدراسة

2. الطريقة

المنهج المستعمل في هذا البحث هو المنهج الميداني الكيفي (*field research*). أما الطريقة المستعملة في هذا البحث هي طريقة الوصفية التحليلية. ويشتمل على مدخل وتصميم البحث، ومجتمع البحث وعينته، ومتغيرات البحث، وأدوات البحث، ومصادر البيانات، وأسلوب تحليل البيانات، ومراحل تنفيذ الدراسة

الأخطاء هي ما قاله متحدث اللغة الهدف لكنه لا يشعر بأنه خاطئ حتى يصلحه بنفسه حالا (Nababan، 1993، 132) وعند كوردير الأخطاء تعتبر انعكاسا لقدرة الدارس للغة الوسيطة هي ترجع إلى الانحرافات المنطوقة والمستمرة، وتعتبر صورة كفاءة الدارس للغة الهدف في المراحل المعينة. وهذا سبب من أسباب عدم معرفته لقواعد اللغة الهدف المطردة. دولاي و بورت يقسم الأخطاء اللغوية (Tarigan، 273،1989) :

1. الأخطاء داخل اللغة (Interference Like Goofs) هى الأخطاء التى تعكس ألفاظ أو تراكيب اللغة الأصلية (native language) ولا توجد في بيانات اكتساب اللغة الأولى التى تأصلت من اللغة المستهدفة.

2. تأثير الأخطاء التطورية (Li Development Goofs) هى الأخطاء التى تعكس ألفاظ أو تراكيب اللغة الأم، غير أنه توجد في بيانات اكتساب اللغة الأولى اللغة المستهدفة.

2. الأخطاء ثنائية اللغة (Ambigous Goofs) هى الأخطاء التى يمكن اعتبارها من الأخطاء داخل اللغة أو من تأثير الأخطاء التطورية.

3. الأخطاء الفريدة أو الخاصة (Goofs Unique) هي الأخطاء التي لا تعكس اللغة الأولي، ولا توجد أيضا في بيانات اكتساب اللغة الأولى اللغة المستهدفة.

مقصودة لذاتها، وقد أخطأ كثير من المعلمين حين غالوا بالقواعد، واتهموا بجمع شوارها، والإلمام بتفاصيلها، والإثقال بهذا كله على الطلبة، ظناً منهم أن في ذلك تمكينا لطلبة من لغتهم، وإقدارا لهم على إجادة التعبير والبيان

ج. تحليل الأخطاء

تحليل الأخطاء أن كثيراً من الصعوبات التي يتنبأ بها التحليل التقابلي لا تثبت صعوبتها أثناء التعليم الفعلي للغة من جهة، بينما نجد من جهة أخرى أن هناك عدداً من الأخطاء التي لا تنتج عن تأثير اللغة الأولى للدارسين (من ثم لا يمكن للتحليل التقابلي أن يتنبأ بوقوعها). ويصدق هذا الأخير على الأخطاء التي تنتج من طبيعة اللغة المدروسة (الهدف) نفسها كما نجد مثلاً في حالات الشذوذ عن القواعد العامة (مثل جمع الأسماء الشاذة في الإنجليزية)، وكما نجد في حالات غياب القواعد أو كثرتها (مثل جمع التكسير في اللغة العربية)، واستعمال حروف الجر في الإنجليزية. فهذه الحالات تمثل مشكلة للدارسين بغض النظر عن خلفياتهم اللغوية وهذا مما حدا بعدد من اللغويين التطبيقيين إلى الإشارة إلى ضرورة التمييز بين عامل الاختلاف من جهة وعامل الصعوبة من جهة أخرى.

د. الأخطاء اللغوية

كزيادة "ال" في: يستريح الطلاب في الحديقة الجامعة.

وأخطاء تحريف الوضع تتعلق باستخدام المفردات أو التراكيب الخاطئة. والدارس بهذا النوع من الأخطاء لا يحذف ما يقتضيه السياق إظهاره ولا يزيد ما يقتضيه السياق حذفه بل التراكيب التي يصنعها خاطئة.

3. التصنيف الاتصالي: ينقسم إلى قسمين وهما الأخطاء الكلية (global error) والأخطاء الجزئية (local error). الأخطاء الكلية هي الأخطاء التي تؤثر على التنظيم الكلي للجملة حتى تعوق الاتصال. ونسبة للطبيعة الكلية لمثل هذه الأخطاء فقد وضعناها تحت فئة (الأخطاء الكلية Global) (محمود إسماعيل صينى ومحمد اسحاق الأمين، 1982، 166)

و. الهدف في تحليل الأخطاء اللغوية

إن تحليل الأخطاء له أهداف تطبيقية وأهداف نظرية. الأهداف التطبيقية هي الأهداف التي تستخدم لنيل التغذية الراجعية (feedback) لإعداد الكتب المدرسية وإتمام التعليم بأن يعين المعلم ترتيب الأداء والتدريب وإصلاح المواد الإضافية واختيار النقاط المناسبة لتقويم كفاءة لغة الدارس. وهذا النوع من الأهداف لا يهتم بقدرة الدارس بل يركز أكثر على تعليم اللغة الفعال لتجنب

ه. تصنيف الأخطاء اللغوية

إن الأخطاء اللغوية لها أنواع كثيرة ويستطيع أن يصنفها إلى عدة تصنيفات على حسب ناحية من النواحي، وفي هذا البحث يصنفها الباحث إلى ثلاثة تصنيفات، وهي:

1. التصنيف اللغوي: هو وصف الأخطاء على حسب الفئات اللغوية. وتشتمل هي الأخطاء الصوتية والنحوية والصرفية والدلالية والإملائية. قداستخدم البشير (1403 هـ). وبالنسبة للباحث أنه يركز في بحثه الأخطاء النحوية والصرفية فحسب لمحدودية الفرصة المتاحة له.
2. التصنيف السطحي: التصنيف السطحي هو وصف الأخطاء على حسب استراتيجية وميول الدارس في اكتساب اللغة الثانية بما فيه من الأخطاء وهي الحذف (omission) والزيادة (addition) وتحريف الوضع (misformation) والتقديم والتأخير (misorder).

المراد بأخطاء الحذف هي إخفاء العناصر اللغوية المطلوبة التي يقتضي السياق إظهارها كحذف "أن" مصدرية في : "بعد أرجع من المدرسة أساعد والدي في البيت". أما أخطاء الزيادة إظهار العناصر اللغوية المطلوبة التي يقتضي السياق إخفاؤها،

يسلكه مدرس اللغة العربية، أن يجعل همه الأول، تمكن الطلبة من حدث باللغة العربية. هناك أهمية كبيرة في التعبير الشفهي كما قال حسن جعفر الخفيلة من أهميته تعني (حسن جعفر الخليفة:2004، 257)

ط. الأسس التي المؤثرة في التعبير

ويقصد بها مجموعة من المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير الطلبة وتؤثر فيه، ويتوقف على فهمها وترجمتها إلى عمل نجاح المعلمين في دروس التعبير من حيث اختيار الموضوعات الملائمة وانتقاء الأساليب والطرائق الجيدة لتناولها في الصف وبالتالي يتوقف عليها نجاح الطلبة وتقدمهم في التعبير. الأسس أنواع ثلاثة: (عبد العليم إبراهيم . 1962، 147). أسس نفسية، وأسس تربوية، وأسس لغوية.

أولاً : الأسس النفسية :

1) ميل الأطفال الصغار إلى التعبير عن خبراتهم ومشاهداتهم والتي تصل عند بعض الأطفال إلى مدى قد يتضايق منه الأبوان، ويحسن بالمعلم أن يستثمر هذا الميل وينظمه عند تلاميذه، ويستطيع بواسطته أن يشجع الطلبة الخجولين على التعبير.
2) ميل الأطفال إلى المحسوسات ونفورهم من المعنويات فينبغي على المعلم أن يفسح لهم المجال للحديث عن الأشياء المحسوسة

الأخطاء والصعوبات التي يواجهها الدارس.

قال طعيمة (1989: 54) إن دراسة الأخطاء تفيد لعدة مجالات منها تزويد الباحثين بأدلة عن كيفية تعلم اللغة والأساليب التى يستخدمها الفرد لاكتسابها، كما أنها تفيد في إعداد المواد التعليمية ووضع المناهج واختيار أساليب التقويم المناسبة. وتحليل الأخطاء يهدف إلى: 1) تعيين الترتيب في عرض النقط التى تدرس في الفصل وكذلك كتاب النص، مثال ترتيب السهولة والصعوبة، 2) تعيين ترتيب المستوى النسبي للتأكيد، والتوضيح والتدريب على فصول المادة الدراسية، 3) تخطيط التدريب والتعليم الإصلاحى، 4) اختبار الأمور لاختبار مهارات الطلبة.

ز. أهمية التعبير الشفهي

التعبير الشفهي أهمية كبيرة في تعليم اللغة العربية، لأن هناك تعريف عن اللغة عند ابن جني أن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، من هذا التعريف معروف أن من جوانب الأساسية للغة هي الطبيعة الصوتية والتعبير لتحصل على أغراض الناس، لذلك أن اللغة تنطق وتعبر فبدون النطق لاتتحسن لغة شخص. وبناء على ما تقدم من أسباب يمكننا أن نجعل تعليم التعبير الشفهي أحد من الضرورة في تعليم اللغة العربية، أو الاهتمام بالجانب الشفهي وهذ هو الاتجاه الذي نرجو أن

إلى عيب جسمي، وعلى المعلم أن يشعر هؤلاء الأطفال بالأبوّة، ويحيطهم بجو من الطمأنينة، ويستطيع بحكمة ولباقة حثهم على المشاركة البسيطة في التعبير في مواقف يضمن فيها نسبة عالية من نجاحهم فيها.

6) ميل المحاكة والتقليد، وهذا يعني أن يمثل المعلم لتلاميذه القدوة في مظهره وسلوكه، وفي لغته أيضاً وعليه أن يمثل بفصاحته وسلامة لغته المثل الذي يطمح تلاميذه أن يحاكوه.

ثانياً : الأسس التربوية منها

1) الحرية : فهي من مبادى الأديان السماوية، ومن مقومات الحياة " الديمقراطية" مادامت لاتتعارض مع النظام المطلوب، أو مع حقوق الغير، ومن الحق التلميذ أن يمنح نصيبه من الحرية في الدرس التعبير.

2) وما دام التعبير من الأغراض الهامة التي يحققها تعلم اللغة وما دام كل درس من دروس اللغة فيه مجال للتدرب على التعبير، فليس للتعبير زمن معين، أو حصة محددة، بل هو نشاط لغوي مستمر فيعمل المعلم على تدريب الطلبة على التعبير الصحيح والسليم في المواقف المختلفة، وأن لا يقصر ذلك على حصة التعبير فقط.

في الصف والمدرسة، ونظراً لانحصار ومحدودية المحسوسات في البيئة المدرسية، فعلى المعلم أن يستعين بنماذج الأشياء، أو صورها، من أجل تشجيع الطلبة على الحديث عنها.

3) يساهم الأطفال في التعبير وتشتد حماسته له، إذا وجد الحافز والدافع الذي يحفزه على التعبير، ولذا كان على المعلم أن يوفر الموضوعات التعبيرية التي تقود الطلبة إلى التأثر والانفعال بها وتدفعهم للحديث عنها أو الكتابة حولها.

4) يقوم الطلبة أثناء التعبير بعدة عمليات ذهنية، فهو يسترجع المفردات بالعودة إلى ثروته اللغوية ليتخير من بينها الألفاظ التي يؤدي بها فكرته وهذه العملية تسمى التحليل، وبعد ذلك يعيد ترتيب المفردات والأفكار ليخرجها على شكل نتاج لفظي أو مكتوب تعبر عما أراد وتسمى هذه العملية التركيب. وهذه العمليات العقلية عمليات ليست سهلة على الطفل الصغير، وعلى المعلم أن يأخذ الطلبة الصغار بكثير من الصبر والأناة في جميع مواقف الدراسة، لا في التعبير وحده.

5) يتسم بعض الأطفال بالحجل والتهيب من المعلم والجو المدرسي، وهذا عائد إلى نوع التربية التي ربي بها الأطفال، أو

للتلاميذ باختلاف البيئة التي ينشأون فيها، والقدرات العقلية التي يتمتعون بها.

5) ويتميَّز النمو اللغوي هذه المرحلة بالطلاقة في التحدث، وزيادة الثروة اللغوية، ويستطيع التلاميذ في المرحلة فهم قواعد اللغة عن طريق التدريب، وإدراك العلاقات اللغوية، وتمييز المعاني، وعندما يلتحقون في المدرسة تضم قائمة مفرداته ألفين وخمس مائة (2500)كلمة، ويستطيع نسخ الحروف الهجائية، ويتعلم كتابة الكلمات والجمل، كما أنَّه يبدأ في هذه المرحلة باستعمال الجمل الطويلة ويدرك معناها، وتنمو لديه القدرة على التعبير، ويستطيع استعمال الأسماء؛ فالأفعال، ثم الحروف والضمائر، ثم الروابط التي تصل المعاني.(رشدي أحمد طعيمة، 1998)

6) ومن أسس النمو اللغوي في هذه المرحلة أن يتم تعليم الاستماع والتحدث قبل تعليم القراءة والكتابة، فالحصيلة الشفهية للأطفال تشكل قاعدة مهمة في تعليم الكتابة، على ألا نتسرع في تعليمهم الكتابة منذ بدء تعليم القراءة؛ إذ إنَّ ملاحظة الكلمات في أثناء القراءة تُعين على إجادة الكتابة؛ فقد ثَبَتَ أن إتقان القراءة يساعد على سرعة تعلم الكتابة.(

3) الخبرة السابقة للحديث عن أي موضوع ضرورية ومهمة، إذ لا يستطيع الطلبة أن يتحدث أو يكتب عن شيء لا معرفة له به، فمن هنا على المعلم أن يختار موضوعات التعبير من مجال خبرة الطلبة أو قدرته التصورية. الخبرة السابقة للحديث عن أي موضوع ضرورية ومهمة، إذ لا يستطيع الطلبة أن يتحدث أو يكتب عن شيء لا معرفة له به، فمن هنا على المعلم أن يختار موضوعات التعبير من مجال خبرة الطلبة أو قدرته التصورية.

ثالثاً : الأسس اللغوية :

1) قلة المحصول اللغوى لدى التلاميذ. وهذا يستوجب العمل على إنماء هذا المحصول بالطريقة الطبيعية كقراءة والاستماع.
2) التعبير الشفوى أسبق في الاستعمال عند الأطفال من التعبير الكتابي.
3) مزاحمة اللغة العامة، ويمكن الاستعانة بالأغاني الرفيعة والأناشيد والقصص في تزويد التلميذ باللغة الفصيحة وذلك بالإضافة إلى القراءة والاستماع.
4) تظهر الفروق الفردية في القدرة على الكلام بين تلاميذ هذه المرحلة، وتختلف الثروة اللغوية

1.الأخطاء النحوية في التعبير الشفوي تشتمل على :

أ). الأخطاء النحوية في الإعراب

ب).الأخطاء النحوية في التركيب الوصفي

ج).الأخطاء النحوية في التركيب الإضافي

د).الأخطاء النحوية في استخدام اسم الموصول

ه).الأخطاء النحوية في استخدام الضمائر

2. الأخطاء الصرفية في التعبير الشفوي

أ).استخدام الفعل موضع الاسم وعكسه

ب).استخدام أوزان الفعل والاسم

ب.الأخطاء الشفوية من التصنيف السطحي

1.الحذف
2.الزيادة
3.تحريف الوضع
4.التقديم والتأخير.

أ. **تحليل الأخطاء الشفوية من التصنيف اللغوي:**

1. **تحليل الأخطاء النحوية في التعبير الشفوي من الإعراب.**

نحو : أستعير قلمُك، أطلبُ قليلٌ خبزكَ. في الجملة الأولى

مُحمَّد صلاح الدين مجاور، 1983)

7) ومن الأفضل البدء بتعليم التلاميذ القراءة باتباع الطريقة التوليفية (التوفيقية) بدلاً من الطريقة الجزئية، وهذه الطريقة تجمع بين الطريقتين الكلية والجزئية، أيْ: أنْ نبدأ بتعليم الكلمة، ثم ننتقل إلى الجملة القصيرة،. (خليل ميخائيل معوض، 1983)

أما تحليل الأخطاء الشائعة في التعبير الشفوى من ناحية القواعد بقسم اللغة العربية وآدابها. عرض نتائج تحليل البيانات لهذا البحث يتناسب هدف البحث الذى ذكره في الباب الأول، وهو وصف الأخطاء الشائعة في التعبير الشفوي من ناحية القواعد لدى طلبة قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية. وسيقوم الباحث بالبحث عن وصف بيانات الأخطاء الشفوية المنحصرة في تصنيفين. وسيعرض الباحث هذه التصنيفين فهو: التصنيف اللغوي هو الكلام عن الأخطاء النحوية، والتصنيف السطحي وهو الكلام عن استراتيجية وميول الدارس في اكتساب اللغة الثانية.

أ. الأخطاء الشفوية من التصنيف اللغوي :

الأخطاء النحوية والأخطاء الصرفية

اللازم أن يأتي المبتدأ معرفة، فلذلك يجب أن تكون كلمة " حوار " معرفة ليصبح التركيب وصفيا، فيكون التركيب الصحيح إذًا " **الحوار الصباح**".

3. **تحليل الأخطاء النحوية في التعبير الشفوي من التركيب الإضافي.**

نحو: جميع الطلاب الفصل الثاني، وأما في الجملة الثانية وجد الباحث أن الطالب أضاف لام المعرفة (ال) في المضاف (المسند). وهي في كلمة " الطلاب ". وهذا يخالف فعلا نظام اللغة العربية المعروفة، والمفروض أن يكون المضاف محذوف لام المعرفة (ال) لاتصاله بالمضاف إليه.

4. **تحليل الأخطاء النحوية في التعبير الشفوي من استخدام اسم الموصول.**

نحو : هو صاحبي الذي خير ، من الذي غالب في هذه المباراة.، في المثال الأول والثاني وجد الباحث أن الطالب استخدم كلمة " خير، غالب" بعد اسم الموصول، ويرى الباحث أن هذين الكلماتين تتكون صفة، فاكتفي المتحدث أن يستخدم لام المعرفة (ال) حيث تدل على المعنى السواء باسم الموصول، وإذا أراد المتحدث أن يستخدم اسم الموصول فلابد أن تكون الكلمة التي تـأتي بعده فعلا مضارعا أم ماضيا. إن لم يكن تعرب الكلمات التي تحتها خطٌ بعلامة الرفع، غير أن الكلمات المذكورة هي مفعول به و يلزم النصب في إعرابه، فيكون الجملة الصحيحة يعني "**قلمَك**، وفي الجملة الثانية استعمل الطالب كلمة "قليلْ" بعلامة الجزم، وأن الأسماء لا يمكن جزمها إلا في الفعل المضارع والأمر، والصحيح أن تكون كلمة "قليل" منصوبا لكونها مفعول به.

2. **تحليل الأخطاء النحوية في التعبير الشفوي من التركيب الوصفي.**

نحو: أنا في الفصل رابع ، نحن الآن في حوار صباح، في الجملة الأولى استخدم الطلبة كلمة " رابع " نكرة والاسم الذي يأتي قبله معرفة، والمعلوم أن التركيب في هذه الجملة تركيب وصفي، ويلزم أن تكون الصفة تبعا للموصوف في تنكيره وتعريفه، والتركيب الصحيح أنا في **الفصل الرابع**. فالصفة في هذا مثل بُـيِّـنَت حال الموصوف نفسه وهو "الفصل"، وإن كانت الموصوف معرفة ففائدة النعت التوضيح وإن كانت نكرة ففائدته التخصيص، وهذه القاعدة كما شرحها الشيخ مصطفي الغلاييني في كتاب جامع الدروس العربية

وأما في الجملة الثانية هي جملة إسمية فيها مبتدأ وخبر، فمن

الحادثة قد سبقته الزمان. نحو :" اشتريتَ الدواء ".

والمثال أخرى، أن الطالب استخدم المصدر. وهذا ايضا تركيب غير صحيح حيث يخالف النظام الصرفي، والمفروض ان يستخدم الأفعال المضارعة والأمر، لأن الحادثة تقع في الحاضر أو المستقبل. نحو :"كيف تنام دائما".

7. **تحليل الأخطاء الصرفية في استخدام أوزان الفعل والاسم.**

نحو : أنا لا أستطيع أعمل بنفسي، في المثال وجد الباحث أن الطالب استخدم الأفعال بعد كلمة " أستطيع " والمفروض أن يضع الطالب اسما في جملته، نحو :" العمل ". وبالعكس إذا أراد المتحدث أن يضع فعلا يلزمه أن يستخدم "أن مصدرية"، فتكون تلك الجملة الثلاثة " أن أعمل".

8. تحليل الأخطاء الصرفية في استخدام الماضية و المضارعة و الأمر

هذه الحجرة قد يُكْنَسُ، إشتَرْ لي الطعام، في المثل الأول أن الطالب استخدم أفعالا مضارعة في جملته، رغم أن الحادثة قد سبقها الزمان، وهذا كما وردت في الأمثلة السابقة أن هذه الأفعال قد تقدمتها كلمة "قد ". فاللازم أن يضع أفعالا ماضية في الزمن الماضي، نحو :"قدكُنسَتْ. وفي كذلك فتكون الكلمة معرفة دون استخدام اسم الموصول.

5. **تحليل الأخطاء النحوية في التعبير الشفوي من استخدام الضمائر.**

نحو: بمساعدته يستطيع أن تذهب إلى الجامعة، أحسن أنت تتعلم فقط، في الجملة الأولى يرى الباحث أن الطالب استخدم فعل "يستطيع" وهو ضمير الغائب الذي يتمكن مكان ضمير المخاطب، وهذا تركيب غير سليم لأن الفعل الذي يأتي بعده يدل على المخاطب. والمفروض أن تكون الكلمة" استطعت أن تذهب ".

وأما في الجملة الثانية استخدم الطالب ضمير المنفصل مكان ضمير المتصل، وهي في كلمة "أحسن أنت" وهذه الجملة أيضا غير سليمة والمفروض أن تتصل الكلمة بالضمير، نحو :"أحسنتَ"

6. **تحليل الأخطاء الصرفية في استخدام الفعل موضع الاسم وعكسه.**

نحو: خلص شراء الدواء لما؟ كيف أنت نوم دائما، إذا لاحظنا جيدا في المثال الأول أن الطالب استخدم المصدر "شراء" ، وهذا تركيب مخطئ حيث يخالف نظام الصرف، لأن الكلمة التي سبقها هذا المصدر تحتاج إلى فعل ماض، ككلمة "خلص (قد)"، والمفروض أن يستخدم الطالب في جملته فعلا ماضيا، لأن

الفاعل، فكلمة "بريد" على وزن "فعيل"،ليست هي كلمة مناسبة في موضعها، والمفروض أن يستخدم كلمة "بارد". والمثال الثاني، استخدم الطالب كلمة" جُوعٌ " وهذه الكلمة المأخوذة من أصل واحد ولكن فقد اختلفت أوزانها بكلمة " جائع". وأخطأ الطالب في استخدام هذه الكلمة لاشتباه معانيها.

ب.الأخطاء الشفوية من التصنيف السطحي

1. **تحليل الأخطاء الشفوية في الحذف**

نحو: لأن أنا لا أعرف، وجد الباحث أن الطالب حذف ضمير المتصل للمتكلم وهي في كلمة "لأن أنا" والمفروض أن يكون الضمير متصلا بالاسم الذي يأتي قبله. نحو :"لأني".

2. **تحليل الأخطاء الشفوية في الزيادة**

نحو : كيف هذا، مِصْبَاحُهُ يَمُوْتُ دائما، أن الطالب أضاف الضمير المتصل للغائب في كلمة "مِصْبَاحُهُ يَمُوْتُ"، وهذا التركيب غير سليم، لأن الضمير المستخدم لا يدرك عائده. والمفروض أن يخذف الضمير لتكون الجملة سليمة، نحو "انطفأ الكهرباء".

3. تحليل الأخطاء الشفوية في تحريف الوضع

المثال الثاني أن فعل الأمر في هذا المثال من الفعل المعتل الياء في آخره، والطالب أجزم فعل الأمر بسكون، والمفروض أن يكون جزمه بالكسرة. نحو :"اِشْتَرِ لي الطعام!.

9. تحليل الأخطاء الصرفية في استخدام أوزان الفعل

نحو: من أين نِلْتَ هذه البطاقة، هذا المثال المذكور، رأى الباحث أن الطالب أخطاء في استخدام أوزان الفعل، وذلك في كلمة "نِلْتَ" وهذا سبب لايشبه الأوزان في ذلك الفعل. فكلمة "نِلْتَ" و"تَنَوَّلْتَ" جاءت من أصل واحد وهو "نال". أن الكلمة التي جاءت من أصل واحد مع اختلاف أوزانها. فيؤدي كثيرا إلى تغيُّر المعنى المراد، حتى يعوّق الفهم لدى السامع.

10. تحليل الأخطاء الصرفية في استخدام أوزان الاسم

نحو: الهواء بريد جدّا، أنا جوع جدّا، إن الطالب أخطأ في استخدام أوزان الاسم، وهذا سبب من أن الطالب لم يكن ضابطا في اختيار أوزان الاسم. وذلك وجد الباحث أن الطالب وضع مصدرا مكان اسم المفعول واسم الفاعل، ووضع اسم المفعول مكان اسم الفاعل .

في المثال الأول، استخدم الطالب اسم المفعول مكان اسم

نحو: قلمي لا يحيا، في المثال رأى الباحث أن الطالب أخطأ في استخدم الكلمات أو المفردات التي لا تناسب بسياق الكلام. يحيا بدلا من كلمة يكتب

4. تحليل الأخطاء الشفوية في التقديم والتأخير

نحو: أبوك يذهب إلى أين؟، تجد في أين ذلك القلم، في المثال الأول والثاني أن الطالب وضع أدوات الاستفهام في وسط أو في آخر الجملة، وهذا يخالف نظام اللغة المعروف، والمفروض أن يضع أدوات الاستفهام في أول جملة لتكون هي تركيبا سليما حيث لا يعرقل عملية الاتصال بين المتحدث والسامع.

4. الخاتمة

نتائج تحليل البيانات لهذا البحث يتصف الأخطاء الشائعة في التعبير الشفوي من ناحية القواعد لدى طلبة قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية. من ناحية التصنيف اللغوي يجد الباحث الأخطاء النحوية والصرفية، ومن ناحية التصنيف السطحي يجد الباحث الأخطاء في اكتساب اللغة الثانية في الحذف، الزيادة، تحريف الوضع، والتقديم والتأخير في تكلم وكتابة اللغة العربية لطلبة قسم اللغو العربية وآدابها.

5. المراجع

ابن خلدون، **مقدمة**، (بيروت: دار الكتب العلمية: 1978).
ابن منظور، **معجم لسان العرب**
حسن جعفر الخليفة، **فصول تدريس اللغة العربية**، (الرياض: مكتبة الرشد، 2004م).
جورت الركابي، **طرق تدريس اللغة العربية**، (لبنان، دار الفكر والعاصر، 1986)
خليل ميخائيل معوض، **سيكولوجية النمو**: الطفولة والمراهقة، الطبعة الثانية، دار الفكر الجامعي: القاهرة، 1983.
دحية مسقان، **السجل العلمي للمؤتمر الدولي حول مناهج تعليم اللغة العربية لغير العرب**، 2007
رشدي أحمد طعيمة، **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين** : مناهج و أساليب. رباط: منشورات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إيسسكو،1989.
---------، **مناهج تدريس اللغة العربية الأساسية**، القاهرة: دار الفكر العربي، 1998
رشدي أحمد طعيمة، **تعليم اللغة اتصاليات بين المناهج والاستراتيجيات**، (مملكة العربية السعودية: مطبعة بني إزنان، 2006)
عبد العليم إبراهيم، **الموجة الفنى** ، (مصر: دار المعارف، 1968).
عبد الله محمدالشريف، **مناهج البحث العلمى** ،(القاهرة: العصمى للنشر والتوزيع).

يوهانسون، **التعرف على الأخطاء فى اللغة الأجنبية و تقويمها، فى التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء**. الرياض: جامعة الملك سعود، 1982

علي الحديدي، **مشكلات تعليم اللغة العربية**. قاهرة : دار الكتاب العربي، 1966

عبد العزيز حسين و أحمد طاهر نبوي، **الأساس فى اللغة العربية**، مصر: القاهرة، 1987

صلاح عبد المجيد العربي، **تعلم اللغات الحية و تعليمها**، القاهرة، مكتبة لبنان، 1981

فاضل خليل الطائي وآخرون، "**فاعلية الطريقتين الصوتية والتوليفية في المحصول اللفظي والأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي بمحافظة نينوى بالعراق**". المجلة التربوية، الكويت، المجلد 20، العدد 79، 2006.

مُحمَّد صلاح الدين مجاور، **تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية**: أسسه وتطبيقاته، الطبعة الرابعة، الكويت: دار القلم، 1983.

مصطفى الغلاييني، **جامع الدروس العربية**، بيروت : المكتبة المصرية، 2001

محمود إسماعيل والأمين صيني، **التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء**. رياض: جامعة الإمام محمد بن سعود، 1982.

مارينا بيرت، **تحليل الأخطاء فى صفوف تعليم الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية للكبار، فى التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء**. الرياض: جامعة الملك سعود، 1982.

محمود كامل الناقة، **أساسيات تعليم اللغة الربية لغير العرب**، الخرطوم: مكتبة الهداية. 1978